

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي

" دور الإعلام فى نشر الوعى البيئى "

بحث مقدم من

داليا سامى سعيد
بكالوريوس إقتصاد وعلوم سياسية
إقتصاد

دينا محمد عبد الله
بكالوريوس تربية نوعية
إعلام تربوى - صحافه وإذاعه وتليفزيون

إشراف

د . أحمد حسام الدين نجاتى

دبلوم ٢٠٠٥/٢٠٠٦

شكر وإهداء

نتقدم بأسمى معانى الشكر والامتنان إلى كل القائمين على العمل بمعهد التخطيط القومى على كافة مستوياته ، وخاصة فريق العمل الرائع الذى ساهم فى تذليل كافة المعوقات والعقبات التى واجهناها خلال عام الدبلوم ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ ونخص بالشكر المسئولين عن محور الموارد البيئية والطبيعية لما لمسناه من تعاون صادق معنا أثناء مرحلة التخصص ومرحلة البحث وما بذلوه من جهد فى تقديم كافة المعلومات وبخاصة أ.د نفيسة أبو السعود ود. / أحمد حسام الدين نجاتى لهم منا كل الشكر والتقدير .

مقدمه :

الواقع إن بناء الدولة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا يتطلب الإستعانة بثتى وسائل الإعلام سواء كان ذلك عن طريق التبليغ من شخص لشخص أو عن طريق تبادل الإعلام بين جماعات منظمة عن طريق الإعلام الجماهيري المتمثل فى الصحافة والإذاعة والتليفزيون والسينما والفنون الأخرى .

إن بناء الدولة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا يتطلب الإستعانة بثتى وسائل الإعلام ، خاصة بعد أن أصبح الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام خاصة بعد أن أصبح الإعلام قوة مؤثرة وبعد أن أصبح الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لإغراض متنوعة ويحصلون منها على الاستفادة والمتعة ، فالعملية الإعلامية حاليا أصبح لها وظائف وأدوار متعددة مما جعلها سلاحا ذو حدين فهى إما أن تكون خيرا لصالح المجتمع وإما أن تسهم فى تعطيل قواة التنمية إذا لم يحسن استخدامها .

والملاحظ أن الإعلام رغم أهميته ودوره الفعال إلا أنه بعيدا كل البعد عن المساهمة الفعالة فى توعية الأفراد بالمشكلات البيئية والجهود التى تتم لاحتواء هذه أو الحد منها أو القضاء عليها .

ومن هنا فإن هذا البحث يعمل على إلقاء الضوء على دور الإعلام فى نشر الوعي البيئى وذلك فى ثلاث فصول ، يتناول الفصل الأول منها الإعلام بصفة عامة مع إشارة إلى ما يتعلق بالتجربة المصرية والتعريف بوسائل الاتصال الجماهيرية ، وكذلك الوظائف المختلفة للإعلام سواء كانت تربوية أو تثقيفية أو تنمية أو تثقيفية وغيرها من وظائف استحدثت مع تطورات العصر ، هذا إلى جانب الشروط اللازمة لإنجاح العملية الإعلامية ، وأهم المعوقات والمشكلات المرتبطة بالإعلام والأداء الإعلامى .

أما الفصل الثاني فإنه يلقي الضوء على الوضع البيئي في مصر والعوامل المؤثرة فيه، وكذلك جهود الدولة وجهاز شئون البيئة لدعم وتحسين السياسات البيئية ونوعية البيئة في مصر وذلك من خلال إلقاء الضوء على أهم المشكلات البيئية وانعكاساتها وكيفية السعى للحد منها حفاظا على البيئة ومواردها من ناحية وعلى صحة وسلامة الأفراد من ناحية أخرى .

أما الفصل الثالث فإنه يتضمن إلقاء الضوء على دور الإعلام في توعية الأفراد بالمشكلات البيئية من ناحية وكذلك توعيتهم بما يحدث ويتم من مجهودات للتخلص من هذه المشكلات أو الحد منها ومن تأثيراتها من ناحية أخرى .

لذلك فإنه في هذا الفصل يتم حصر البرامج التي تقدم من خلال وسائل الإعلام المختلفة لمعرفة مدى ملاءمتها كماً وكيفاً مع المشكلات البيئية ومدى قيامها بتقديم حلول أو مقترحات لتوعية الأفراد بدورهم في الحفاظ على البيئة .

كذلك يتضمن هذا الفصل نتائج استبيان تم عمله على عينة مكونة من ٥٠ فرد لمعرفة مصادر معلوماتهم البيئية وما إذا كان الإعلام يسهم بدور واضح في تشكيل المعرفة البيئية لديهم . وصولاً إلى ضرورة تفعيل وتعميق دور الإعلام بفروعه المختلفة في تعميق ونشر الوعي البيئي لدى الأفراد .

الإعلام قوة ذات ابعاد سياسية وثقافية واجتماعية . فوسائل الاعلام تنقل لنا المعلومات والآراء والافكار ومن خلال النشاط الاعلامي يتم نقل العادات والتقاليد وتعزيز القيم السائدة في المجتمع واصبح الأفراد يستمدون من وسائل الاعلام اغراض متنوعه ويحققون بها إشباعات مختلفه ، فهم يحصلون منها على المعلومات ويقضون معها الأوقات الممتعه التي تسرى عن النفس عناء الحياه

المعاصره ويخلقون معها فى سماء وآفاق جديدة • ومن ثم اصبحت وسائل الاعلام بالنسبه للمجتمعات المعاصره صورته حياتيه •

وعلى هذا فهناك ارتباط وثيق بين الاعلام والمجتمع ويجب تفعيل هذا الدور للاعلام بحيث يكون دوراً ايجابياً لجميع وسائل الاعلام فى تحسين الوضع البيئى •

مشكلة البحث :

على الرغم من اهتمام الدوله بتحسين الوضع البيئى فى جمهوريه مصر العربيه إلا أن هذه الجهود لاتكتمل نتائجها بدون مشاركه مجتمعيه والتي يتوقف تفاعلها على مدى الوعى الذى يتسم به افراد المجتمع فى ضروره الحفاظ على البيئه بصوره المختلفه •

ويشير الوضع البيئى الراهن وخاصه فى حل مشاكل التلوث بالأحياء المختلفه الى نجاح جهود الدوله بدرجات متفاوتة وفشلها فى بعض الأشياء الأخرى كنتيجه منطقيه لإختلاف درجه وعى السكان بأهميه الحفاظ على البيئه ومردوداته على حياتهم بوجه عام •

هدف البحث :

تستهدف تلك الدراسه بصوره اساسيه تعميق وتفعيل دور الاعلام بفروعه المختلفه فى رفع درجه الوعى البيئى لدى الجمهور •

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	مسلسل
ج		١- مقدمة .
١	الفصل الأول : الإعلام . . . وسائله ووظائفه وشروطه :	٢-
٢	وسائل الإتصال الجماهيرية .	
٦	التجربة المصرية .	
٨	الوظائف المعاصرة للإعلام .	
١١	المشكلات المرتبطة بالأداء الإعلامى وأسبابها .	
١٤	الشروط المتعلقة بالعملية الإعلامية .	
١٧	الفصل الثانى : أهم ملامح الوضع البيئى فى مصر وجهود وزارة الدولة لشئون البيئة .	٣-
١٨	أولاً : أهم ملامح الوضع البيئى فى مصر والعوامل المؤثرة على هذا الوضع .	
١٨	نوعية الهواء .	
٢١	نوعية المياه .	
٢٣	البحار والمناطق الساحلية .	
٢٥	الأراضى .	
٢٧	التغيرات المناخية وحماية طبقة الأوزون .	
٢٩	المجتمعات العمرانية .	
٢٩	الصناعة .	
٣١	المخلفات الصلبة .	
٣٢	المواد والنفايات الخطرة .	
٣٣	نظم المعلومات البيئية .	
٣٤	التشريعات البيئية .	

٣٦	ثانياً : جهود وزارة الدولة لشئون البيئة لدعم السياسات البيئية وتحسين	٤-٤
	• نوعية البيئة فى مصر	
٣٦	• جهودات الدولة للحد من تلوث الهواء	
٣٧	• جهود الحد من تلوث المياه	
٣٨	• جهود الحد من تلوث البحار والمناطق الساحلية	
٣٩	• جهود الحد من تلوث الأراضى	
٣٩	• الغابات الشجرية	
٤٢	• التنوع البيولوجى	
٤٤	• جهود الحد من التلوث فى المجتمعات العمرانية	
٤٥	• جهود الحد من التلوث فى الصناعة	
٤٦	• إدارة المخلفات الصلبة	
٤٧	• المواد والنفايات الخطرة	
٤٨	٥-٥ الفصل الثالث : الإعلام والوعى البيئى	
٤٩	• دور الإعلام فى زيادة الوعى البيئى	
٥٩	• تحليل البرامج المقدمه من خلال الإذاعة والتلفزيون عن برامج البيئة	
٦١	• الدراسة الميدانية	
٦٢	• استمارة الإستبيان	
٦٥	• نتائج الإستبيان	
٦٧	٦-٦ التوصيات	
٦٩	٧-٧ المراجع	